(كافي!)مجموعة قصصية جديدة لزهير الجزائري عن منشورات اتحاد أدباء العراق

نخيل نيوز | متابعة

عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدرت المجموعة القصصية الجديدة للكاتب والقاص العراقي زهير الجزائري، والتي حملت عنوان(كافي!).

وتأتي المجموعة في (143) صفحة، وتضم بين دفتيها (14) قصة قصيرة، ينسج فيها الجزائري تداخلات السيرة الذاتية بالوجع العراقي الممتد،مقتنصاً من تفاصيل الخيبة والأمل مادة سردية مشوقة ومكثفة تحاكي الواقع بجرأة فنية نادرة.

وافتتح الجزائري مجموعته بالقصة التي تحمل اسم الكتاب نفسه (كافي!)، ليعود بالقارئ إلى لحظة الولادة الأولى على ضفاف الفرات، حيث يمتزج الشخصي بالعام، والخاص بالسياسي، مستعرضاً ملامح من بيئته ونبوءات والده "عباس الأسود" شديدة الواقعية والمرارة.

ونقرأ من أجواء القصة الافتتاحية:

"هكذا سماني أبي حين ولدت على حافة شط الديوانية المتفرع من الفرات،لم تكن عائلتنا كبيرةً قياساً لبقية العشيرة، والدان وابنان فقط من عشيرة لا تقل عوائلها عن العشرة. الكل ينجب بلا توقف اعتماداً على أن الرزق مضمون من الله،على عكسهم أشار والدي إلى جسدي الملطّخ بخثرات الدم"